

وبالإضافة إلى ما دخلت تحته أصل الثاني من التوابع  
**باب العطف** هو لغة الجمع المعنى للمعان منها  
الرجوع ومنه عطف الفارس إلى فرسه إذا عاد إلى مصاب  
ومنها الحنو ومنه عطف الناقة على فصيلها إذا حنت  
بإصطلاحا فسمان عطف بيان ولم يتعوض له المص  
في هذه المقدمة لما مر في تعديد المرفوعات وهو  
التابع الموضح أو المخصص الجامد غير الموصول ويكون  
في المعارف كما قسم بآدمه أبو حفص عمر فعم عطف  
بيان لأبي حفص ذكر لا يوضحه في الكليات ومنه  
أو كقارة طعام مساكين وجوز الزمخشري مجيبه  
للمدح كما في قوله تعالى جعل الله للكعبة البيت الحرام  
فإنه ذكر أن البيت الحرام عطف بيان للكعبة مجيبه  
للمدح لا لا يوضح وعطف نسق بفتح السين يقال  
نسقت الكلام نسقه نسقا أي عطفت بعضه  
على بعض وهذا القسم يضبط بالعدد فلذلك قال  
المص تبعاً لابن الحاجب **وحروف العطف** أي  
أحرف عشرة على خلاف في بعضها كما استراه وهي  
نوعان ما يقتضى التشريك في اللفظ والمعنى من  
غير شرط وهو **الواو** وهي لمطلق الجمع فيعطف بها  
المتأخر بقوله تعالى ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم  
والمسلم كقوله تعالى كذلك يوحي إليك وإلى الذين

من

من قبلك إليه والمصاحب بقوله تعالى فأجبتاه والذين  
معه ويختص بعطف اسم على آخر لا يكفى الكلام به نحو اختصم  
زيد وعمر وجلست بين بكر وخالد **والكاف والفاء**  
وهي للترتيب والتعقيب لكنه في كل شيء تحسه تقول  
قام زيد فعمرو إذا تعقب قيام زيد بقيام عمرو وحلت  
البصرة والكوفة إذا لم تقسم في البصرة ولا بينهما  
إن زيد من القدر المعتاد وتزوج فلان فولد له  
إذا لم يكن بين التزوج والولادة الأمدلة **الحال الفاء**  
مع لحظة الوطى ومقدماته وقد تأتي الفاء السببية  
فليزنها التعقيب وهذا هو الغالب على الفاء  
المتوسطة بين الحال المتعاطفة نحو فوكره موسى  
فقضى عليه وقد تأتي المحرر السببية والربط لا يجر  
خوان جيتني فانا أكرمك وجيتني لا يليزها التعقيب  
**وتم** وفيها أربع لغات تم وتم وتمت وتمت وهي للترتيب  
والتراخي نحو فاقبره ثم إذا شئنا أنشره وقد تأتي  
بمعنى الواو نحو خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها  
زوجاً وبمعنى الفاء كقوله جرمي في الأنايب ثم اضطرب  
لأن تأتي الفاء بمعنى ثم كقوله تعالى ثم خلقنا النطفة  
علقة فلحقنا العلقة مضغة فلحقنا المضغة عظاماً  
فكسونا العظام لحماً فالفاء الواضع الثلاثة بمعنى  
ثم وقد تأتي الاستيفاء نحو أعطيتك الفانم أعطيتك

٨٧

لينة

مأ